

تاج العروس من جواهر القاموس

الحرّ نَفَشٌ كغَضَنَفَر : الجاف في الغليظ عن ابن دُرَيْدٍ أَو العَظِيمُ عن ابنِ عَبَّاد . وقيل : هُوَ الشَّدِيدُ القَوِيُّ الْمُتَهَيِّئُ لِلشَّرِّ .
والمُحَرَّنَفَشُ : المُتَنَفِّخُ عن ابنِ عَبَّادٍ . وقيل : وَ الْمُتَغَضَّبُ هَكَذَا فِي سائرِ النَّسَخِ وقيل : هُوَ الْمُتَقَبِّضُ الغَضَبَانُ عن أَبِي عُبَيْدٍ .
والمُحَرَّنَفَشُ : الْمُتَهَيِّئُ لِلشَّرِّ وقال الجَوْهَرِيُّ : قال الْأَصْمَعِيُّ :
اِحْرَنَفَشَ إِذَا تَهَيَّأَ لِلْغَضَبِ وَالشَّرِّ حَكَاهُ عَنْهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَرُبَّمَا جَاءَ
بِالْخَاءِ انْتَهَى . وفي الْمُحْكَمِ : اِحْرَنَفَشَ الدِّيكُ إِذَا تَهَيَّأَ لِللِّقَاءِ
وَأَقَامَ رِيْشَ عُنُقِهِ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ إِذَا تَهَيَّأَ لِللِّقَاءِ وَالْغَضَبِ
وَالشَّرِّ وَيُرْوَى بِالْخَاءِ . وقال هَرِمٌ بن زَيْدٍ الكَلْبِيُّ إِذَا أَخْصَبَ
النَّاسُ قُلَانًا : قَدَّ أَكَلَاتِ الْأَرْضِ واحْرَنَفَشَتِ الْعَنْزُ لِأُخْتِهَا أَيْ
ازْبَأَرَتْ وَنَصَبَتْ شَعْرَهَا وَزَيْفَانُهَا فِي أَحَدِ شَقَّيْهَا لِتَنْطَاحَ صَاحِبَتِهَا
وإنَّمَا ذَلِكَ مِنَ الْأَشْرِ حِينَ اَزْدَهَتْ وَأَعْجَبَتْهَا نَفْسُهَا . واحْرَنَفَشَتِ
الرَّجَالُ : صَرَغَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا . وعن أَبِي خَيْزَرَةَ : الحرّ فِشٌّ
والحُرّ اَفِشٌّ كزَبْرَجٍ وَعُلَابِطٍ : الْأَفْعَى نَقْلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَالصَّاعِنِيُّ .
ح - ش - ش .

حَشَّ النَّارَ يَحْشُشُهَا حَشًّا : أَوْ قَدَّهَا كَذَا نَصَّ الصَّحَّاحُ وَقَالَ غَيْرُهُ : جَمَعَ
إِلَيْهَا مَا تَفَرَّقَ مِنَ الْحَطَبِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : حَشَّشَتِ النَّارَ بِالْحَطَبِ .
فَزَادَ : بِالْحَطَبِ وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ : حَشَّ النَّارَ : أَشَبَّهَا وَأَطْعَمَهَا
الْحَطَبَ كَمَا تُحَشُّ الدَّابَّةُ . وقال : هُوَ مَجَازٌ . وحَشَّ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ
يَحْشُ حَشًّا : جُوزَ بِهِ وَقَتِ الْوِلَادَةِ فَيَبْسُ فِي الْبَطْنِ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
: وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ : حُشَّ بَضَمَّ الْحَاءِ وَفِي الْحَدِيثِ فَلَمَّ مَا مَاتَ حَشَّ
وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : حَشَّ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا أَيْ يَبْسُ
. وحَشَّتِ الْيَدُ : شَلَّتْ وَيَبْسَتُ كَمَا قَالَه الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَقِيلَ :
دَقَّتْ وَصَغُرَتْ وَحُكِيَ عَنْ يُونُسَ : حُشَّتْ بَضَمَّ الْحَاءِ كَأَحَشَّتْ فَهِيَ مُحَشَّ
وَاسْتَحَشَّتْ مِثْلُهُ الْأَخِيرَةُ عَنْ يُونُسَ . وحَشَّ الْوَدِيَّ مِنَ النَّخْلِ :
يَبْسُ وَمِنَ الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى تَبْيُوكَ فَقَالَتْ لَهُ
أُمُّهُ أَوْ امْرَأَتُهُ : كَيْفَ بِالْوَدِيِّ ؟ فقال : الْغَرَوْهُ أَنْ مَيَّ لِلْوَدِيِّ فَمَا

مَاتَتْ مِنْهُ وَدَيَّْةٌ وَلَا حَشَّةٌ أَيْ يَبْسُتْ . وَحَشَّ الْفَرَسُ يَحُشُّ حَشًّا
إِذَا أَسْرَعَ وَمِثْلُهُ أَلْهَبَ كَأَنَّه يَتَوَقَّدُ فِي عَدْوِهِ قَالَ أَبُو دُوَادٍ
الْإِيَادِي :

مُلْهَبٌ حَشُّهُ كَحَشِّ حَرِيقٍ ... وَسَطَ غَابٍ وَذَاكَ مِنْهُ حِضَارٌ وَحَشَّ
الْحَشِيشَ يَحُشُّهُ حَشًّا : قَطَعَهُ وَجَمَعَهُ كَاخُتَشُّهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : حَشَّ
فُلَانًا يَحُشُّهُ حَشًّا : أَصْلَحَ مِنْ حَالِهِ وَفِي الْعُجَابِ : مِنْ مَالِهِ . وَحَشَّ
الْمَالَ بِمَالٍ غَيْرِهِ إِذَا كَثَّرَهُ بِهِ وَهُوَ مَجَازٌ أَيُّضًا قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ
الْهُذَلِي :

فِي الْمُزَنِيِّ الَّذِي حَشَّشْتُ لَهُ ... مَالَ ضَرِيكَ تِلَادُهُ زَكِيدُ